

يا أيها الهادي

يا أيها المبعوث بالقرآنِ
سيظلُّ شرعُك منقذَ الأكوانِ
بلغتَ ما أوحى إليه، ولم تجدْ
عَمَّا استقمتَ عليه من إيمانِ
ما قلته حقُّ أقربَّ به العدا
لم يختلفْ في الحقِّ فيك اثنانِ
آمنتُ أنك خيرٌ من نشر الهدى
وأقام شرعَ الواحدِ الديَّانِ
ما نلتَ من دنياك أدنى مشتهي
فمدى رضاك إطاعةً الرحمنِ
أولستَ وحدك من أتمَّ به الهدى
للعالمينَ على مدى الأزمانِ!
لو حكَّموا ماجئتَ للدنيا به
لرأيتَ كلَّ الكونِ في اطمئنانِ

ولزال من عيش الأنام شقاؤه

ولعاش كلُّ الخلق في رضوانِ

يا ربَّ فقَّهْ أمِّي في دينها

لتقود هذا الكون بالعرفانِ

واجمع قلوبَ العالمين على الهدى

وأظنِّنا بشريعةِ القرآنِ
